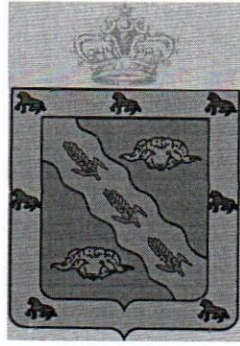


المملكة المغربية
وزارة الداخلية
إقليم سطات
المجلس الإقليمي لسطات



محضر اجتماع المجلس الإقليمي لسطات

في إطار دورة استثنائية

بتاريخ 18 جويلية 2023

محضر اجتماع المجلس الإقليمي لسطات
في إطار دورة استثنائية
بتاريخ 18 دجنبر 2023

طبقا لمقتضيات المادة 37 من الظهير الشريف رقم 84-15-1 الصادر في 20 من رمضان 1436 هـ (7 يوليو 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 14-112 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم، انعقد بمقر الإقليم اجتماع للمجلس الإقليمي لسطات في إطار دورة استثنائية يوم الاثنين 04 جمادى الثانية 1445 هـ الموافق ل 18 دجنبر 2023 م على الساعة العاشرة والنصف صباحا، تحت رئاسة السيد مسعود أوسار رئيس المجلس الإقليمي وبحضور السيد عامل إقليم سطات.

* العدد القانوني لأعضاء المجلس الإقليمي: 23 عضوا

* المزاولون مهامهم : 23 عضوا

* الأعضاء الحاضرون : 18 عضوا وهم السادة:

- مسعود أوسار	: رئيس المجلس الإقليمي لسطات
- يوسف لعيالي	: النائب الأول للرئيس
- محمد مريوت	: النائب الثاني للرئيس
- الصديق بعزاوي	: كاتب المجلس
- فريد بن الأحمر	: نائب كاتب المجلس
- المختار سجاع	: رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة
- محمد ضعلي	: رئيس لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة
- وديع المهدي	: نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة
- هشام طالبي	: رئيس لجنة التنمية القروية والحضرية وإنعاش الاستثمارات والماء والطاقة البيئة
- شيماء الصخري	: نائبة لجنة التنمية القروية والحضرية وإنعاش الاستثمارات والماء والطاقة البيئة
- أسماء معطاوي	: رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة
- المختار شافيقي	: نائب رئيسة لجنة الشؤون الاجتماعية والأسرة
- حاجبة اعبودو	: عضو مستشار
- مليكة بداوي	: عضو مستشار
- خضراء الداودي رغيوي	: عضو مستشار
- العربي شريعي	: عضو مستشار
- محمد الحميدي	: عضو مستشار
- عبد الرزاق ناجح	: عضو مستشار

* **الأعضاء المتغيبون بعذر (05 أعضاء) وهم السادة:** — رشيدة نفيح: النائبة الثالثة للرئيس — حجاج خربوش: نائب رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة — نزهة بنعزوز: عضو مستشار — أمينة النجاري: عضو مستشارة — سعيد وديع: عضو مستشار
كما حضر هذا الاجتماع، السيد رئيس قسم الجماعات الترابية بالعمالة ومديرة شؤون الرئاسة ورؤساء المصالح الخارجية بالمجلس الإقليمي وبعض ممثلي وسائل الإعلام.
تضمن جدول الأعمال نقطة فريدة وهي:

- المصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات.

في البداية وبعد توفر النصاب القانوني والإشارة إلى تغيب باقي الأعضاء بعذر وموافقة المجلس الإقليمي على ذلك، افتتح السيد رئيس المجلس الإقليمي الجلسة بالكلمة التالية:

يشرفني في البداية بعد توفر النصاب القانوني، أن أفتتح أشغال الدورة الاستثنائية للمجلس الإقليمي، طبقا لمقتضيات المادة 37 من القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم. وبهذه المناسبة أرحب:

- بالسيد عامل إقليم سطات والطاقم المرافق له؛
- السيد الكاتب العام للعمالة؛
- بالسيدات والسادة أعضاء المجلس الإقليمي؛
- بالسادة ممثلي المصالح الإعلامية؛
- بالسيدات والسادة الحضور.

واشكر الجميع على تلبيةهم الدعوة لحضور أشغال هذه الدورة الاستثنائية، التي نتمنى أن تعود نتائجها بالخير على ساكنة هذا الإقليم، خاصة وأنها خصصت أساسا للتداول بشأن نقطة فريدة وهي: المصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات.

وبالنسبة للتدابير المتخذة لعقد هذه الدورة فقد عقد مكتب المجلس الإقليمي اجتماعا له بتاريخ 03 نونبر 2023، تم خلاله تحديد جدول اعمال هذه الدورة وتحديد الجدول الزمني لاجتماعات اللجان. بالنسبة لجدول اعمال هذه الدورة فقد تم تحديد هذه النقطة من طرف مكتب المجلس الإقليمي. وبالنسبة لاجتماعات اللجان الدائمة فقد اجتمعت وفق الجدول الزمني التالي:

- تم عقد اجتماع لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة يوم الثلاثاء 05 دجنبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال.
- تم عقد اجتماع لجنة شؤون الميزانية والمالية والبرمجة يوم الأربعاء 06 دجنبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال.
- تم عقد اجتماع لجنة التنمية الحضرية القروية والاستثمارات والماء والبيئة يوم الخميس 07 دجنبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال.

لذلك، وفي حالة عدم وجود أي تدخل أعرض على أنظار المجلس الإقليمي النقطة الأولى.

النقطة الأولى: المصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات:

العرض:

أشار السيد رئيس المجلس الإقليمي الى انه تم تدارس هذه النقطة من طرف اللجن الدائمة للمجلس، لذلك أعطى الكلمة للسادة رؤسائها على التوالي لتقديم كافة التوضيحات بشأن هذه النقطة.

رئيس لجنة الشؤون القانونية والتعاون والشراكة أشار في تدخله إلى أن هذه الاتفاقية تندرج في إطار الاتفاقية الإطار التي سيتم ابرامها مع إقليم سطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات بالإقليم، وتهدف هذه الاتفاقية الى تمكين ساكنة الدواوير التابعة للجماعات الترابية المتواجدة بإقليم سطات من الربط بشبكة الماء الصالح للشرب وتوسيعها، وذلك بإنجاز الدراسات والاشغال الرامية الى:

- توسيع الشبكة المائية بالدواوير التابعة للجماعات الترابية المعنية؛
- الربط الفردي للدواوير ببعض الجماعات؛
- انجاز انقَاب استغلالية وخزانات مائية مجهزة.

كما أشار الى ان المجلس الإقليمي هو صاحب المشروع وفي هذا الصدد يقوم بمهام الامر بالصرف واعداد صفقات الدراسات والاشغال وتنفيذها، كما سيقوم بإبرام اتفاقيات شراكة مع الجماعات المعنية في هذا الصدد.

وفي اخر عرضه أوضح انه نظرا لأهمية مشاريع هذه الاتفاقية وربحا للوقت فإن الضرورة تستوجب المصادقة على اتفاقية إطار للشراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء-سطات و عمالة إقليم سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات في إطار برنامج التنمية الجهوية، مع إعطاء الصلاحية للسيد رئيس المجلس الإقليمي بسطات للقيام بأي تعديل في شأن بنود هذه الاتفاقية كلما تطلب الامر ذلك، ودون الرجوع الى مصادقة المجلس على أساس ألا تمس هذه التعديلات التكلفة المالية للمشروع ومحتوياته والمساهمة المالية للشركاء .

- رئيس لجنة الميزانية وشؤون المالية والبرمجة الذي تلا ما ورد بتقرير لجنته بخصوص هذه النقطة والذي جاء كما يلي:

في إطار الاستعداد لعقد الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023 للمجلس الإقليمي لسطات، انعقد بمقر الإقليم بتاريخ 06 دجنبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال، اجتماع للجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة المنبثقة عن المجلس الإقليمي لسطات تحت رئاسة السيد المختار سجاج رئيس اللجنة، وبحضور السادة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- حجاج خربوش : نائب رئيس لجنة الميزانية والشؤون المالية والبرمجة.
- محمد مريوت : عضو باللجنة
- الصديق بعزاوي : عضو باللجنة
- حاجبة اعبودو : عضو باللجنة

كما حضر بصفة السيدة زوبيدة الوراق مديرة شؤون الرئاسة والمجلس.

بعد توفر النصاب القانوني افتتح السيد رئيس اللجنة الجلسة حيث رحب بالسادة الحاضرين وشكرهم على تلبية الدعوة لحضور اشغال هذا الاجتماع وذكرهم بجدول اعماله الذي تضمن نقطة فريدة وهي: المصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات.

النقطة فريدة: المصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات:

أشار السيد رئيس اللجنة الى ان مشروع هذه الاتفاقية يهدف الى تمكين ساكنة الدواوير التابعة للجماعات الترابية المتواجدة بإقليم سطات من الربط بشبكة الماء الصالح للشرب وتوسيعها، وذلك بإنجاز الدراسات والاشغال الرامية الى:

- توسيع الشبكة المائية بالدواوير التابعة للجماعات الترابية المعنية؛
- الربط الفردي للدواوير ببعض الجماعات؛
- انجاز انقاب استغلالية وخزانات مائية مجهزة.

كما أشار الى ان الكلفة الاجمالية لإنجاز المشروع موضوع الاتفاقية تقدر ب: 150.000.000 (مئة وخمسين مليون) درهم، علما ان مساهمة المجلس الإقليمي في هذا الإنجاز تقدر ب 20.000.000 درهم، حيث أوضح ان المجلس الإقليمي بإمكانه توفير هذا الاعتماد خلال 4 سنوات القادمة، وانه يعتبر صاحب المشروع وفي هذا الصدد يقوم بمهام الامر بالصرف واعداد صفقات الدراسات والاشغال وتنفيذها.

وقبل فتح باب المناقشة تم توزيع نسخ من مشروع الاتفاقية المذكورة على السادة الأعضاء.

المناقشة:

بعد فتح باب المناقشة تدخل كل من السادة:

- **الصادق بعزاوي**، اقترح ضرورة إعطاء الصلاحية للسيد رئيس المجلس الإقليمي بتنسيق مع السلطة الإقليمية والمحلية من أجل تحديد الدواوير المتضررة والتي تعاني من خصائص مهول في مجال التزود بالماء الصالح للشرب، والتي لا تحظى بالعناية اللازمة من طرف بعض رؤساء الجماعات الترابية.

- **رئيس اللجنة**، طالب بضرورة مراعاة المشاريع المقترحة ببرنامج تنمية الإقليم مع الاستئناس بالدراسة المنجزة من طرف بعض الجماعات الترابية بالإقليم، في مجال انجاز مشاريع هذه الاتفاقية.

- **محمد مريوت**، اقترح ان يتم الأخذ بعين الاعتبار توصيات السلطة الإقليمية والمحلية فيما يتعلق بمشاريع التزود بالماء الشروب بالنسبة لدواوير بعض الجماعات وذلك تفاديا للحزازات السياسية بين المنتخبين.

وبعد المناقشة وتبادل الآراء وافقت اللجنة على اتفاقية إطار للشراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء-سطات وعمالة إقليم سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات في إطار برنامج التنمية الجهوية.

- **يوسف لعيلي**، الذي أخذ الكلمة نيابة عن السيد هشام طالبي رئيس لجنة التنمية الحضرية والقروية وانعاش الاستثمارات والماء والطاقة والبيئة، حيث وقبل تلاوة ما ورد بشأن هذه النقطة بتقرير لجنة التنمية الحضرية والقروية وانعاش الاستثمارات والماء والطاقة والبيئة، طلب من المجلس قراءة سورة الفاتحة ترحما على روح الفقيدة والدّة عضو المجلس الإقليمي السيد حجاج خربوش ، تم ثلا على المجلس نص التقرير المذكور والذي جاء كما يلي:

في إطار الاستعداد لعقد الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023 للمجلس الإقليمي لسطات، انعقد بمقر الإقليم بتاريخ 07 دجنبر 2023 على الساعة الثالثة بعد الزوال، اجتماع لجنة التنمية الحضرية والقروية وانعاش الاستثمارات والماء والطاقة والبيئة المنبثقة عن المجلس الإقليمي لسطات تحت رئاسة السيد هشام طالبي رئيس اللجنة وبحضور السيد رئيس المجلس الإقليمي، والسادة الأعضاء الآتية أسماؤهم:

- مليكة بداوي : عضوة باللجنة.

- يوسف لعيلي : عضو باللجنة.

كما حضر بصفة استشارية كل من السادة:

- زوييدة الوراق : مديرة شؤون الرئاسة والمجلس،

- أمينة الزين الإدريسي : عن مديرية شؤون الرئاسة والمجلس.

بعد التأكد من توفر النصاب القانوني، افتتح الجلسة السيد هشام طالبي رئيس اللجنة مرحبا بالسادة الحاضرين على تلبية الدعوة لحضور اشغال هذا الاجتماع الذي يندرج في إطار الاستعداد لعقد الدورة الاستثنائية لشهر دجنبر 2023، ثم انتقلت اللجنة إلى دراسة نقطة فريدة وهي:

نقطة فريدة: المصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي

لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات:

أشار السيد رئيس اللجنة إلى أن مشروع هذه الاتفاقية يهدف إلى تمكين ساكنة الدواوير التابعة للجماعات الترابية المتواجدة بإقليم سطات من الربط بشبكة الماء الصالح للشرب وتوسيعها، وذلك بإنجاز الدراسات والأشغال الرامية إلى:

■ توسيع الشبكة المائية بالدواوير التابعة للجماعات الترابية المعنية؛

■ الربط الفردي للدواوير ببعض الجماعات؛

■ إنجاز آثاق استغلالية وخزانات مائية مجهزة.

كما أشار إلى أن المجلس الإقليمي لسطات يعتبر صاحب المشروع وفي هذا الصدد يقوم بمهام الأمر بالصرف واعداد صفقات الدراسات والأشغال وتنفيذها.

وقبل فتح باب المناقشة تم توزيع نسخ من اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات من أجل الإطلاع.

المناقشة:

طالب السيد رئيس اللجنة بضرورة تعميم استفادة جميع الجماعات الترابية بالإقليم من مشاريع هذه الاتفاقية وخاصة تلك التي تعاني من خصائص في مجال التزود بالماء الصالح للشرب. وبعد المناقشة وتبادل الآراء بين السادة الاعضاء وافقت اللجنة على هذه الاتفاقية.

المناقشة:

- **المختار شافيعي**، أشار في تدخله إلى أنه وبعد مرور سنتين على الولاية الانتدابية لهذا المجلس، فإن جماعة امنيع لم تستفد من مشاريع برنامج تزويد ساكنة العالم القروي بالماء الصالح للشرب، وخاصة ما يتعلق بتزودها ببئر مجهز، علما انه سبق له ان تلقى وعدا بذلك من طرف هذا المجلس.

- **رئيس المجلس**، جوابا على مداخلة السيد المختار شافيعي أوضح أن تنفيذ جميع المشاريع المتعلقة بتزويد العالم القروي بالماء الصالح للشرب بالإقليم تم برمجتها خلال المدة الانتدابية للمجلس السابق، وأن المجلس الحالي لم يقم بعد بتنفيذ المشاريع المبرمجة في هذا المجال مطمئنا إياه بأنه سيتم الاستجابة لطلبات جميع الجماعات الترابية في هذا الشأن، ومن ضمنها جماعة امنيع.

- **الصادق بعزاوي**، في مستهل تدخله شكر جميع الفعاليات التي ساهمت في إعداد مشروع هذه الاتفاقية من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة للإقليم، مشددا على الحاجة الماسة لإبرام مثل هذا النوع من الاتفاقيات، موضحا أن الإقليم يعاني من شح الموارد المائية، بالإضافة إلى قلة التساقطات المطرية خلال السنوات الأخيرة.

- **عبد الرزاق ناجح**، نبه المجلس إلى ضرورة إشراك بعض القطاعات الحكومية بهذه الاتفاقية لاسيما المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء، تفاديا لرفض هذه الاتفاقية، وعلى اعتبار أن هاتين المؤسستين تتوفران على الدارسة التقنية لإنجاز مشاريع تزويد بعض الجماعات الترابية بالماء الصالح للشرب بالإقليم، مما سيخفف العبء المالي على المجلس، كما هو الشأن بالنسبة للجماعات الترابية التابعة لدائرة البروج.

- الرئيس، أوضح ان الاتفاقية المعروضة حاليا على المجلس من اجل المصادقة، هي عبارة عن اتفاقية إطار وانه سيتم ادراج المصالح المائية التابعة للإقليم، كطرف بالاتفاقيات التي سيتم ابرامها مع الجماعات الترابية التي ستستفيد من مشاريع الاتفاقية الإطار المذكورة.

- السيد عامل الإقليم، أكد على ان الملاحظة التي أثارها السيد عبد الرزاق ناجح، والمتعلقة بضرورة اشراك مصلحتي المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قطاع الماء- والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بسطات وجبهة، على اعتبار ان المصلحتين المذكورتين تتوفران على المعطيات والدراسات اللازمة لإنجاز مشاريع التزود بالماء الصالح للشرب ببعض الجماعات الترابية بالإقليم.

- محمد ضعلي، علاقة بالمداخلات السابقة المتعلقة باشراف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء- والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء سطات، فقد أحال المجلس على التوصية المتخذة من طرف لجنته والمتعلقة بإعطاء الصلاحية للسيد رئيس المجلس للقيام بأي تعديل بشأن بنود هذه الاتفاقية، كلما دعت الضرورة الى ذلك، دون الرجوع الى مصادقة المجلس على أساس ألا تمس هذه التعديلات التكلفة المالية للمشروع ومحتوياته والمساهمة المالية للشركاء، كما أحال المجلس على المادة 7 بالاتفاقية والتي تنص في احدى فقراتها على انه يمكن دعوة أي هيئة او طرف للمشاركة في اجتماعات اللجنة تكون مساهمته ذات فائدة.

- وديع المهدي، ذكر بأن هذه الاتفاقية المعروضة على انظار المجلس للمصادقة هي اتفاقية إطار وبموجبها سيتم تحويل الاعتمادات الملزم بها من طرف مجلس جهة الدار البيضاء- سطات لفائدة ميزانية المجلس الإقليمي سطات، موضحا أنه سيتم تنفيذ مشاريع هذه الاتفاقية عن طريق ابرام المجلس الإقليمي لاتفاقيات شراكة مع الجماعات المستفيدة من المشاريع موضوع الاتفاقية وعندئذ يمكن إشراك القطاعات الحكومية المعنية كالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء، والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بسطات في إطار المتابعة التقنية، كما تم ذلك بشأن الاتفاقية المتعلقة بتأهيل المراكز الصاعدة بالإقليم.

وفي سياق آخر أزر المقترح المتعلق بإعطاء الصلاحية للسيد رئيس المجلس بسطات للقيام بأي تعديل في شأن بنود هذه الاتفاقية كلما تطلب الامر ذلك، ودون الرجوع الى مصادقة المجلس على أساس ألا تمس هذه التعديلات التكلفة المالية للمشروع ومحتوياته والمساهمة المالية للشركاء، مضيفا أيضا ألا تمس هذه التعديلات مقتضيات المادة 4 من هذه الاتفاقية.

- رئيس قسم الجماعات الترابية، أكد بدوره على ضرورة إدراج صفة ممثلي المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء للشاوية كأعضاء ضمن لجنة التتبع، واسناد كتابة لجنة الاشراف والتتبع الى المجلس الإقليمي لسطات.

- الصديق بعزاوي، أبدى تخوفه من أن إحداث أي تعديل ببنود هذه الاتفاقية من شأنه أن يسفر عن تأخير إخراج مشاريعها الى حيز الوجود، في حالة ما إذا سبق لمجلس جهة الدار البيضاء - سطات أن صادق على هذه الاتفاقية الإطار.

- المختار سجاع، أوضح من جهته أن يتعين اشراك المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ضمن لجنة التتبع والتوجيه، على اعتبار ان بعض الجماعات الترابية بالإقليم يتم تزويدها بالماء الشروب من طرف المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، واخرى يتم تزويدها بالماء عن طريق الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء.

- السيد عامل الإقليم، أكد مرة أخرى على أنه لإخراج مشاريع هذه الاتفاقية الى حيز الوجود، يتعين إدراج المصالح المعنية كالمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء ضمن عضوية لجنة تتبع.

وبعد استنفاد كافة التدخلات المتعلقة بمناقشة هذه النقطة، قام السيد رئيس المجلس الإقليمي بعرض المقترح المتعلق بالمصادقة على اتفاقية إطار للشراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء- سطات وعمالة إقليم سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات في إطار برنامج التنمية الجهوية مع إعطاء الصلاحية للسيد رئيس المجلس الإقليمي لسطات للقيام بأي تعديل في شأن بنود هذه الاتفاقية كلما تطلب الامر ذلك ، ودون رجوع الى مصادقة المجلس على أساس الا تمس هذه التعديلات المادة 4 من هذه الاتفاقية والتكلفة المالية للمشروع ومحتوياته والمساهمة المالية للشركاء ، على انظار المجلس من أجل التصويت ، حيث تمت المصادقة على هذا المقترح بالإجماع (18).

المقرر المتخذ:

- مقرر عدد 79 بتاريخ 2023/12/18.

النقطة المتعلقة بالمصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات.
إن المجلس الإقليمي لسطات المجتمع في إطار الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2023/12/18.
وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بتنظيم العمالات والأقاليم وخاصة المادة 44 منه؛

وبعد دراسة المجلس للنقطة بالمصادقة على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات وبعد اللجوء إلى التصويت العلني،

عدد الأعضاء الحاضرين في الجلسة: 18

عدد الأصوات المعبر عنها : 18

عدد الأعضاء الموافقين : 18

- مسعود أوسار- يوسف لعيالي - محمد مريوت - الصديق بعزاوي - فريد بن الأحمر- المختار سجاج - محمد ضعلي - وديع المهتدي - هشام طالبي- شيماء الصخري- أسماء معطاوي- المختار شافيعي - حاجبة أعبودو - مليكة بدراوي - خضرء الداودي رغيوي - العربي شريعي- محمد الحميدي- عبد الرزاق ناجح.

- عدد الرفضين : 00

- عدد الممتنعين عن التصويت : 00

يقرر ما يلي:

صادق السادة أعضاء المجلس الإقليمي لسطات بالإجماع على اتفاقية شراكة بين مجلس جهة الدار البيضاء - سطات والمجلس الإقليمي لسطات من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات، في إطار برنامج التنمية الجهوية، مع إعطاء الصلاحية للسيد رئيس المجلس الإقليمي لسطات للقيام بأي تعديل في شأن بنود هذه الاتفاقية، كلما تطلب الامر ذلك ، ودون رجوع الى مصادقة المجلس على أساس الا تمس هذه التعديلات المادة 4 من هذه الاتفاقية والتكلفة المالية للمشروع ومحتوياته والمساهمة المالية للشركاء، وقد جاءت هذه الاتفاقية على الشكل التالي:

اتفاقية إطار للشراكة

بين

مجلس جهة الدار البيضاء - سطات وعمالة إقليم سطات والمجلس الإقليمي لسطات
من أجل الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات
في إطار برنامج التنمية الجهوية

ديباجة:

استحضار للتوجيهات الملكية السامية الرامية الى النهوض بالعالم القروي وتقوية البنيات التحتية من شبكات الطرق والكهرباء والماء والتطهير السائل، والارتقاء به الى مستوى تطلعات ساكنته؛
وفي إطار تفعيل السياسة الحكومية المتعلقة بفك العزلة عن العالم القروي والنهوض به في إطار مقاربة افقية تكفل تدخلات قطاعات متعددة والهادفة الى ضمان نمو منسجم ومتناسق لكافة مدن وقرى المملكة على مستويات متعددة؛

وطبقا لمقتضيات الظهير الشريف بمثابة قانون رقم 1-93-293 الصادر بتاريخ 19 ربيع الثاني 1414 الموافق ل 06 أكتوبر 1993 المتعلق باختصاصات العامل؛

وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.83 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات؛

وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.84 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 112.14 المتعلق بالعمالات والاقاليم؛

وبناء على مقتضيات الظهير الشريف رقم 1.15.85 الصادر في 20 من رمضان 1436 (7 يوليوز 2015) بتنفيذ القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات؛

طبقا لمقتضيات القوانين التنظيمية 111/14 و 112/14 و 113/14 المتعلقة على التوالي بالجهات والعمالات والاقاليم والجماعات؛

بناء على المرسوم رقم 2.17.449 الصادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام للمحاسبة العمومية للجهات ومجموعاتها؛

مرسوم رقم 2.17.450 صادر بتاريخ 23 نونبر 2017 بسن نظام للمحاسبة العمومية للعمالات والاقاليم ومجموعاتها؛

بناء على المرسوم رقم 2-17-451 صادر في 4 ربيع الأول 1439 (23 نونبر 2017) بسن نظام المحاسبة العمومية للجماعات ومؤسسات التعاون بين الجماعات؛

بناء على المرسوم رقم 2.22.431 الصادر في 15 شعبان 1444 الموافق ل 8 مارس 2023 المتعلق بالصفقات العمومية؛

وتعزيزا لآلية الشراكة التعاقدية الرامية الى تكثيف التعاون وتفعيله مع مختلف الفاعلين والمتدخلين لتحقيق التنمية الاجتماعية المستدامة وفق اهداف نوعية مدروسة، وكذلك اعتبارا للنقص الحاصل في التزويد بالماء الصالح للشرب وضعف البنيات التحتية المرتبطة بالشبكة المائية وضرورة توسيعها وتعميمها على جميع تراب الجهة؛

وبناء على رغبة الأطراف المتعاقدة، كل حسب اختصاصاته، في المساهمة في تمويل الاشغال المتعلقة بربط الجماعات التابعة لإقليم سطات بشبكة الماء الصالح للشرب وتوسيعها؛

بناء على مقرر رقم 23/147 لمجلس جهة الدار البيضاء - سطات المتخذ خلال الدورة العادية لشهر أكتوبر المنعقدة بتاريخ 02 أكتوبر 2023؛

بناء على مقرر رقم 79 للمجلس الإقليمي لسطات المتخذ خلال الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 18 دجنبر 2023.

تم بين الأطراف التالية
مجلس جهة الدار البيضاء- سطات، ممثلاً في شخص السيد الرئيس،
عمالة إقليم سطات، ممثلة في شخص السيد العامل،
المجلس الإقليمي لسطات، ممثلاً في شخص السيد الرئيس
الاتفاق على ما يلي

المادة 1 : موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية الإطار الى تحديد وتنظيم تدخل مختلف الأطراف المتعاقدة، من اجل انجاز مشروع الربط وتوسيع الشبكة المائية ببعض الجماعات التابعة لإقليم سطات.

كما تحدد هذه الاتفاقية التزامات الأطراف ومساهماتهم المالية ومدة وكفية انجاز المشروع.

المادة 2 : مكونات المشروع

يهدف المشروع الى تمكين ساكنة الدواوير التابعة للجماعات الترابية المتواجدة بإقليم سطات من الربط بشبكة الماء الصالح للشرب وتوسيعها، وذلك بإنجاز الدراسات والاشغال الرامية الى:

- توسيع الشبكة المائية بالدواوير التابعة للجماعات الترابية المعنية؛
- الربط الفردي للدواوير ببعض الجماعات؛
- انجاز انقاب استغلالية وخزانات مائية مجهزة.

تحدد لائحة الجماعات والدواوير المستهدفة من خلال محضر موقع من طرف لجنة الاشراف والتتبع المشار اليها في المادة 9 اسفله.

المادة 3 : الكلفة الاجمالية للمشروع

تقدر الكلفة الاجمالية لإنجاز المشروع موضوع الاتفاقية ب 150.000.000 (مئة وخمسين مليون) درهم.

المادة 4 : صاحب المشروع

يعتبر المجلس الإقليمي لسطات صاحب المشروع وفي هذا الصدد يقوم بمهام الامر بالصرف واعداد صفقات الدراسات والاشغال وتنفيذها.

المادة 5 : مساهمة الشركاء

تتوزع مساهمات الشركاء على الشكل التالي:

الشركاء	المساهمات المالية (بالدرهم)
مجلس جهة الدار البيضاء- سطات	130.000.000
المجلس الاقليمي لسطات	20.000.000
المجموع	150.000.000

وستحدد الالتزامات المالية للشركاء وبرمجتها الزمنية من خلال ابرام اتفاقيات خاصة تتعلق بكل مشروع على حدة.

تحول الاعتمادات الملتزم بها لفائدة المجلس الإقليمي بالحساب المفتوح باسم الخازن تحت رقم 001610008300020110150331 ببنك المغرب سطات.

المادة 6 : التزامات الأطراف المتعاقدة

تلتزم الأطراف المتعاقدة، في حدود مساهماتها المالية المشار اليها في المادة 5 أعلاه، بتمويل المشاريع موضوع الاتفاقيات الخاصة المنبثقة عن هذه الاتفاقية.

التزامات عمالة إقليم سطات:

تلتزم عمالة إقليم سطات بما يلي:

مواكبة الأطراف المتعاقدة في تنفيذ مواد الاتفاقية الإطار وكذا الاتفاقيات الخاصة المنبثقة عنها؛

رئاسة لجنة الاشراف والتتبع المشار اليها في المادة 7 اسفله؛

المساهمة في تحديد الحاجيات الترابية المرتبطة بالمشروع وذلك بالتنسيق مع كل الأطراف.

التزامات مجلس جهة الدار البيضاء- سطات:

يلتزم مجلس جهة الدار البيضاء- سطات بما يلي:

رصد حصته المالية في تمويل المشروع في حدود المساهمات المشار اليها في المادة 5 أعلاه؛

المساهمة في تحديد الحاجيات الترابية المرتبطة بالمشروع وذلك بالتنسيق مع كل الأطراف المعنية.

التزامات المجلس الإقليمي لسطات:

رصد حصته المالية في تمويل المشروع في حدود المساهمات المشار إليها في المادة 5 أعلاه؛

المساهمة في تحديد الحاجيات الترابية المرتبطة بالمشروع وذلك بتنسيق مع كل الأطراف المعنية.
التزامات الجماعات الترابية بالإقليم:

تلتزم الجماعات الترابية المعنية بما يلي:

تحديد الحاجيات الترابية المرتبطة بالمشروع وذلك بالتنسيق مع كل الأطراف المعنية؛
مساعدة صاحب المشروع في الحصول على الرخص اللازمة لتنفيذ المشروع.

المادة 7 : لجنة الاشراف والتتبع

تحدث لجنة للإشراف والتتبع لإنجاز المشروع يرأسها السيد عامل إقليم سطات أو من يمثله وتضم في عضويتها:

رئيس مجلس جهة الدار البيضاء - سطات، أو من ينوب عنه؛

رئيس اللجنة الدائمة المكلفة بالنقل والسكن والمياه النظيفة والتنمية المجالية والتجهيزات الأساسية

بمجلس الجهة، أو من ينوب عنه؛

رئيس المجلس الإقليمي لسطات، أو ينوب عنه؛

مدير التنمية الجهوية أو من يمثله.

مدير المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب - قطاع الماء-

المدير العام للوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء للشاوية

كما يمكن دعوة أية هيئة أو طرف للمشاركة في اجتماعات اللجنة تكون مساهمته ذات فائدة.

تحدد المهام الأساسية للجنة الاشراف والتتبع فيما يلي:

المصادقة على لائحة الجماعات والدواوير المستهدفة والمقترحة من طرف المجلس الإقليمي بتنسيق مع

مصالح العمالة والجماعات المعنية؛

تتبع وتنفيذ مقتضيات الاتفاقية الإطار وكذا الاتفاقيات المنبثقة عنها؛

تحيين البرنامج إذا اقتضت الضرورة ذلك؛

اقترح الحلول الناجعة للمشاكل التي يمكن أن تطرأ أثناء تنفيذ مواد هذه الاتفاقية او المشاريع التي ستتم

في إطار الاتفاقيات الخاصة؛

اتخاذ القرارات الاستراتيجية التي تسهل تنفيذ المشروع؛

تعقد هذه اللجنة اجتماعاتها بدعوة من رئيسها مرتين في السنة، أو كلما دعت الضرورة إلى ذلك؛

وتعهد كتابة لجنة الاشراف والتتبع الى المجلس الإقليمي لسطات.

المادة 8 : مدة الإنجاز

ينجز المشروع موضوع الاتفاقية خلال الفترة الممتدة ما بين سنوات 2024 و 2027

المادة 9 : مدة وسريات مفعول الاتفاقية

تدخل هذه الاتفاقية حيز التنفيذ ابتداء من تاريخ التأشير عليها من لدن السلطة الحكومية المكلفة بالداخلية، وتمتد الى حين الانتهاء من أنجاز الأشغال بكاملها خلال مدة زمنية تحدد في 48 شهرا.

المادة 10 : تعديل الاتفاقية

تتم مراجعة مقتضيات هذه الاتفاقية باقتراح كتابي من أحد الأطراف الموقعة عليها، وتكون هذه التعديلات موضوع ملاحق للاتفاقية تخضع لنفس المسطرة والشروط المطبقة على هذه الاتفاقية.

المادة 11 : فض الخلافات

كل خلاف ناتج عن تأويل أو تنفيذ بنود هذه الاتفاقية يحال على السيد عامل إقليم سطات لإيجاد حل مناسب بمختلف الطرق الحبية، وفي حالة عدم الاتفاق، يتم عرضه على انظار السيد والي جهة الدار البيضاء- سطات عامل عمالة الدار البيضاء، لدراسته وإيجاد الحلول الملائمة له في إطار التراضي. وفي حالة عدم التوصل الى حل ملائم للخلاف، يتم اللجوء الى الهيئات المختصة بالتحكيم او الى المحاكم المختصة بمدينة الدار البيضاء.

المادة 12 : التواصل والاشهار

تتعهد الأطراف المتعاقدة بالعمل على التواصل المستمر قبل أي إجراء يخص تفعيل الاتفاقية حسب الالتزامات المشار إليها في المادة السالفة الذكر. كما تجب الاستشارة القبلية في أي إجراء أو اتصال مع أطراف أخرى أو تواصل إعلامي يهم المشروع، مع الإشارة الى عبارة " مشروع منجز بشراكة مع جهة الدار البيضاء - سطات " وإبراز الهوية البصرية للمجلس في جميع وثائق وملصقات وياфطات المشروع.

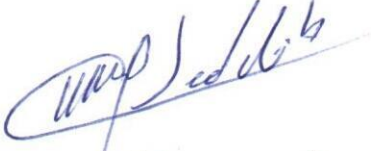
المادة 13: الاتفاقيات الخاصة

تلتزم الأطراف الموقعة بإبرام اتفاقيات خاصة منبثقة عن هذه الاتفاقية الإطار.
يمكن قبول شركاء آخرين ومساهمات إضافية.

المادة 14: مراسلة الأطراف المتعاقدة

تتم مراسلة الأطراف المتعاقدة على هذه الاتفاقية على عناوين مقراتهم الرسمية.

توقيع كاتب المجلس



الصديق بعزاوي

توقيع رئيس المجلس

مسعود أوسار

رئيس المجلس
تسليمي لسلطات
مسعود أوسار



وبعد الانتهاء من التداول في النقط المدرجة بجدول الأعمال، أتوجه بالشكر الجزيل للسلطة الإقليمية وعلى رأسها السيد عامل إقليم سطات والسادة الأعضاء على مشاركتهم في اشغال هذه الدورة، وقبل رفع الجلسة على الساعة الثانية عشرة زوالاً، أعطي الكلمة للسيد كاتب المجلس من أجل تلاوة نص برقية الولاء المرفوعة إلى السدة العالية بالله جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده، التي جاءت على الشكل التالي:

**برقية ولاء وإخلاص مرفوعة إلى السدة العالية بالله
صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله
بمناسبة اختتام الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 18 دجنبر 2023
للمجلس الإقليمي لسطات**

مولاي صاحب الجلالة والمهابة الملك المؤيد بالله محمد السادس المحفوظ بالله
والسيع المثاني، أبقاكم الله ذخراً لبلدكم الأمين، وشعبكم الملتف حول شخصكم الكريم
والمتعلق بأهذاب عرشكم المتين.
وبعد،

يشرف خديمكم المطيع رئيس المجلس الإقليمي لسطات، بعد أداء فروض الطاعة
والولاء أن يتقدم لمقامكم العالي بالله أصالة عن نفسه ونيابة عن كافة أعضاء المجلس وجميع
سكان الإقليم بصادق عبارات الولاء والوفاء لسدتكم المنيفة وبآيات التعلق بأهذاب الدوحة
العلوية الشريفة وذلك يا مولاي بمناسبة انعقاد اجتماع الدورة الاستثنائية للمجلس الإقليمي
لسطات بتاريخ 18 دجنبر 2023.
مولاي،

إن دورة مجلسنا هذه وهي تشرف على استكمال أشغالها بعون الله وحسن توفيقه
كانت خلال انعقادها تستلهم روح توجيهاتكم النيرة وتستنير بضياء تعليماتكم المولوية السامية
التي تحدونا إلى المزيد من الجهود لبلوغ الأمل المنشود والهدف المحمود من أجل إسعاد
رعاياكم الأوفياء ودفع عجلة التقدم به إلى الأمام في ظل سياستكم الرشيدة التي تهدف إلى
تحقيق النهضة الشاملة التي يعرفها عهدكم الزاهر الميمون في شتى الأصعدة والمجالات.
أبقاكم الله يا مولاي، ذخراً وملاذا لهذا البلد الأمين، ومتعكم برداء الصحة والعافية
وحقق على يدكم ما يصبو إليه أبناء هذه الأمة من رفعة وسؤدد، وأقر عينكم بولي عهدكم
الأمير الجليل مولاي الحسن حفظه الله ورعاه، وشدد عضدكم بشقيقكم السعيد، صاحب
السمو الملكي الأمير مولاي رشيد، وسائر أفراد الأسرة الملكية الشريفة، إنه سميع مجيب.
والسلام على المقام العالي بالله ورحمته وبركاته.

وحرر بسطات يوم الاثنين 04 جمادى الثانية 1445 هـ
الموافق ل 18 دجنبر 2023 م
الإمضاء: خديم الأعتاب الشريفة
رئيس المجلس الإقليمي لسطات

مسعود أوسار
رئيس المجلس الإقليمي لسطات